

لسان العرب

(نحر) النّـَحْرُ الصّـَدْرُ والنّـُحُورُ الصّدُور ابن سيده نَحْرُ الصّدر أَعلاه وقيل هو موضعُ القلادة منه وهو المَنذَحَر مذكر لا غير صرح اللحياني بذلك وجمعه نُحُور لا يُكسّر على غير ذلك ونَحْرَه يَنْحَرُه نَحْرًا أَصاب نَحْرَه ونَحْرَ البعير يَنْحَرُه نَحْرًا طَعَنَه في مَنذَحَرِه حيث يبدو الحُلُقُوم من أَعلى الصّدر وَجَمَلٌ نَحِيرٌ في جمال نَحْرِي ونُحْرَاء ونَحَائِرَ وناقَة نَحِير ونَحِيرَة في أُنْيُق نَحْرِي ونُحْرَاء ونَحَائِرَ ويومُ النّـَحْرِ عاشرُ ذِي الحِجَّة يومُ الأَضْحى لأن البُذْنَ تُنَحِر فيه والمَنذَحَر الموضع الذي يُنَحِر فيه الهدْي وغيره وتَنَاحَرَ القومُ على الشَّيْء وانْتَـَحَرُوا تَشَاحَرُوا عليه فكاد بعضهم يَنْذَحَر بعضاً من شِدَّة حِرْمَتِهِم وتَنَاحَرُوا في القِتال والنّـَاحِرَانِ والنّـَاحِرَتَانِ عِرْقَان في النحر وفي الصّاح النّاحِرَان عِرْقَان في صدر الفَرَس المحكم والنّاحِرَتَانِ ضِلْعَان من أَضلاع الزَّوْر وقيل هما الواهِنَتَانِ وقال ابن الأَعرابي النّاحِرَتَانِ التَّـَرْقُوتَانِ من النّاس والإِبِل وغيرهم غيرُه والجَوَانِحُ ما رُفِعَ عليه الكَتِف من الدابة والبعير ومن الإِنسان الدَّـَأْيُ والدَّـَأْيُ ما كان من قِبَلِ الطَّهْر وهي سِتٌّ ثلاثٌ من كل جانب وهي من الصّدر الجوانح لِجُنُوحِهَا على القلب وقال الكُتِف على ثلاثة أَضلاع من جانب وستة أَضلاع من جانب وهذه الستة يقال لها الدَّـَأْيَاتُ أَبُو زيد الجوانح أَدْنَى الضُّلُوع من المنحرفيهن النّاحِرَات وهي ثلاث من كل جانب ثم الدَّـَأْيَاتُ وهي ثلاث من كل شِقٍّ ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلات بالشَّـَرَاسِيفِ لا يسمونها إِلا الأَضلاع ثم ضِلَاعُ الخَلْفِ وهي أَوَاخِر الضُّلُوع ونَحْرُ النّهار أَوَلُهُ وَأَتَتُهُ في نَحْرِ النّهار أَي أَوَلُهُ وكذلك في نَحْرِ الظّهيرة وفي حديث الهِجْرة أَتانا رسولُ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في نَحْرِ الطَّـهَّـيرَةِ هو حين تبلغ الشمس مُنْتَهَاها من الارتفاع كَأَنها وَمَلَّتْ إِلى النحر وهو أَعلى الصّدر وفي حديث الإِفْكِ حَتَّى أَتَيْنا الجَيْشَ في نَحْرِ الظّهيرة وفي حديث وابِـصَةَ أَتاني ابن مسعود في نَحْرِ الظّهيرة فقلت أَيَّـسَّةُ سَاعَةٍ زِيادَةٍ ونُحُورُ الشَّـهُورِ أَوَالُهَا وكل ذلك على المَثَلِ والنّـَحِيرَةُ أَوَّلُ يوم من الشهر ويقال لآخر ليلة من الشهر نَحِيرَةُ لِأَنها تَنْذَحَرُ الهلال قال الكُمَيْتُ فَبَادَرَ لَيْلَةَ لا مَقْمَرٍ نَحِيرَةَ شَهْرِ لَشَهْرِ سَرَّارًا أَرَادَ لَيْلَةَ لا رَجُلٍ مَقْمَرٍ والسَّرَّارُ مردودٌ على اللّيلة ونَحِيرَةُ فَعِيلَةٌ بمعنى فاعلة لِأَنها تَنْذَحَرُ الهلال أَي تَسْتَقْبِلُهُ وقيل النّـَحِيرَةُ آخر يوم من شهر لِأَنه يَنْذَحَرُ الذي يَدْخُلُ بعده وقيل النّـَحِيرَةُ لِأَنها تَنْحَرُ التي قبلها أَي تَسْتَقْبِلُهَا في

نحرها والجمع ناحراتٌ ونواحيرٌ نادراً قال الكميت يصف فعل الأمطار بالديار والغيثُ
 بالمُتأَلِّقَاتِ من الأَهْلَـةِ في النّـواحيرِ .

(* قوله « والغيث إلخ » أورده الصحاح في مادة نحر بالواو بدل في فقال والنواحر) .

وقال النّـحيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنّها تَنَحَّرُ الذي يدخل بعدها أي
 تصير في نحره فهي ناحرة وقال ابن أحمـر الباهلي ثم استمرّ عليه واكفّ هَمِـعٌ في ليلة
 نَحَرَتْ شـعـبانَ أو رجباً قال الأزهري معناه أنه يَسْتَقْبِلُ أوّلَ الشهر ويقال له ناحِرٌ
 وفي الحديث أنه خرج وقد بَكَـرُوا بصلاة الضحى فقال نَحَرُوهـا نَحَرَهـُمُ □ أي
 صَلَـوهـا في أوّل وقتها من نَحَرِ الشهر وهو أوّله قال ابن الأثير وقوله نحرهم □
 يحتمل أن يكون دعاءً لهم أي بكّـرهم □ بالخير كما بكّـروا بالصلاة في أوّل وقتها
 ويحتمل أن يكون دعاءً عليهم بالنّـحَرِ والذبح لأنهم غَيّـروا وقتها وقوله أنشدته ثعلب
 مرفوعةٌ مِثْلُ نَوّـاءِ السّـمّاكِ وافقَ غُرّةَ شهرٍ نَحـيراً قال ابن سيده أرى
 نَحـيراً فعلاً بمعنى مفعول فهو هلى هذا صفة لِـلْغُرّةِ قال وقد يجوز أن يكون
 النّـحـيرُ لغة في النّـحيرة والدّـارِـانِ تَتَناحـِرانِ أي تَتَقَابِلانِ وإذا استقبلتْ
 دَارُ دَاراً قيل هذه تَنَحَّرُ تلك وقال الفرّاء سمعت بعض العرب يقول منازلهم
 تَناحـِرُ هذا بِنَحَرٍ هذا أي قُيِّـلَتِـه قال وأنشدني بعض بني أسد أبا حَكَمٍ هل
 أُنْتَ عَمٌّ مُجَالِدٍ وَسَيِّدُ أَهْلِ الأَبْطَاحِ الْمُتَناحِرِ ؟ وفي الحديث حتى تُدْـعَـقَ
 الخيول في نواحيرِ أرضهم أي مُقَابِلَاتِـها يقال منازل بني فلان تَتَناحـِرُ أي
 تَتَقَابِلُ وقول الشاعر أو رَدَدْتُـهُم وصُدُّـورُ العيسِ مُسْدَفَةٌ والصبحُ بالكـوكـبِ
 الدُّرِّـيِّ مَنذُورُ أي مُسْتَقْبَلُ ونَحَرُ الرجلُ في الصلاة يَنَحَرُ انتصب ونَهَدَـ
 صَدْرُهُ وقوله تعالى فصلٍ لربك وانحر قيل هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة قال ابن
 سيده وأراها لغة شرعية وقيل معناه وانحَرِ البُـدُنُ وقال طائفة أُمـرُـ بنحـر النّـسك
 بعد الصلاة وقيل أمر بأن ينتصب بنَحَرِهِ بإزاء القبلة وأن لا يلتفتَ يميناً ولا شمالاً
 وقال الفرّاء معناه استقبل القبلة بِنَحَرِكَ ابن الأعرابي النّـحَرَةُ انتصاب الرجل في
 الصلاة بإزاء المحراب والنّـحَرُ والنّـحـيرُ الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل
 النّـحـيرُ الرجل الطّـيِّـبُ الفطِنُ المُتَقِنُ البصير في كل شيء وجمعه النّـحـارِـيرُ وفي
 حديث حُذِيفَةُ وَكَلَاتِ الْفِتْنَةُ بثلاثة بالحادِ النحرير وهو الفطِنُ البصير بكل شيء
 والنّـحَرُ في اللَّـبِـةِ مثْلُ الذبح في الحلق ورجل مَنَحَرٍ وهو للمبالغة يوصف بالجد
 ومن كلام العرب إنه لَمَنَحَرٌ بِوَأَيْكَـها أي يَنَحَرُ سَـمـانَ الإِبلِ ويقال للسحاب
 إذا انْزَعَقَ بماء كثير انْتَحَرَ انْتَحَرَا وقال الراعي فمرّ على منازلِـها وألقى
 بها الأثقالَ وانْتَحَرَ انْتَحَرَا وقال عديّ بن زيد يصف الغيث مَرَحٌ وَبَلْـهُ يَسْجُـ

سُيُوبَ ال ماءٍ سَحَّاءٍ كَأَنَّهُ مَذْخُورٌ ودائرةُ الناحِرِ تكون في الجِرَّانِ إِلَى
أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ انْتَحَرَ الرَّجْلُ أَي نَحَرَ نَفْسَهُ وَفِي الْمَثَلِ سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ
وَبَرَقَ نَحْرُهُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِي فِي نَخْرِ بَيْتَاءٍ لَغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ شَاهِدًا عَلَى
مُذْخُورِهِ لُغَةً فِي الْأَنْفِ وَهُوَ مَنْ لَدَّ لَحْدِيئِهِ إِلَى مُذْخُورِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ
إِنْ شَادَهُ كَمَا أَنْشَدَهُ سَيْبُويه إِلَى مُذْخُورِهِ بِالْحَاءِ وَالْمُذْخُورُ النَحْرُ وَصَفَ الشَّاعِرُ
فَرَسًا بِطُولِ الْعُنُقِ فَجَعَلَهُ يَسْتَوْعِبُ مِنْ حَبْلِهِ مِقْدَارَ بَاعِينَ مِنْ لَحْيِهِ إِلَى نَحْرِهِ